

## تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 46

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم. وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الخامس والعشرون من شهر شوال - [00:00:01](#)

من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الرابع والستون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

قال المهذب وفقه الله في حديثه عن الفتوحات في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال وقعة اجنادين سنة خمس عشرة من الهجرة النبوية قال ابن جرير وفيها كتب عمر بن الخطاب - [00:00:43](#)

الى عمرو بن العاص المسير الى ايليا ومناجزة صاحبها اجتاز في طريقه عند الرملة بطائفة من الروم فكانت وقعة اجنادين وذلك انه سار بجيشه وعلى ميمنة ابنه عمرو وعلى ميمنته ابنه عبدالله ابن عمرو - [00:01:08](#)

وعفوا بجيشه وعلى من على اللي ثار عمرو بن العاص ولا خالد عمرو بن العاص احسن الله اليك. اه على يساره على ميمنته ابنه عبد الله بن عمرو. الله اكبر. والصحابي الجليل - [00:01:36](#)

ايوة وعلى ميسرته جنادة ابن تميم المالكي من بني مالك بن كنانة الله اكبر ومعه شرحبيل ابن حسنة الله اكبر واستخلف على الاردن ابا الاعور السلمي فلما وصل الى الرملة - [00:01:54](#)

قال احسن الله اليك الرملة اي نعم قبل الرمل يحصل عليه قال اجنادين بالفتح. نعم مع ثم السكون ونون والفتحة الدال ستكسر معها النون ويصير بلفظ التثنية وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع - [00:02:17](#)

يا سلام كلام طيب اجنادين مثنى واجنادين جمع. الجمع احسن الله اليك. قال وهو موضع في بلاد الشام في فلسطين من كورة بيت جبريل كانت به وقعة بين المسلمين والروم - [00:02:42](#)

هذه دياقوت احسن من هذه الله اكبر نعم والرملة هنا احسن الله اليك قال الرملة واحدة الرمل وهي مدينة عظيمة بفلسطين بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشرة فرسخا وكانت دار ملك داود وسليمان عليهما السلام - [00:03:00](#)

وعمرت في عهد الدولة الاموية وبقيت الى زمن صلاح الدين اي حيث استنقذها من الافرنج سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة من الهجرة النبوية. الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال فلما وصل الى الرملة - [00:03:24](#)

نعم ولد عندها جمعا من الروم عليهم الارطوبون نعم وكان ادهى الروم وابعدها غورا. وانكأها فعلا نعم. قد كان وضع بالرملة جندا عظيما نعم نعم اسم من اسماء بيت المقدس - [00:03:49](#)

نعم جندا عظيما اخر فكتب عمرو الى عمر فكتب عمرو الى عمر بالخبر. فلما جاءه كتاب عمرو قال نعم بس عشر دقائق. قد رمينا ارطوبون الروم بالعرب. نعم. هذي كلمة مشهورة. عما تنفرج - [00:04:17](#)

الله اكبر عمرو بن العاص نعم نعم عمرو بن العاص ادهى وامر. وانكى اشقى على العدو رضي الله عنه وارضاه قال وبعث عمرو بن العاص علقمة بن حكيم الفراسي ومسروقة ابن بلال العكي على قتال اهل الباء - [00:04:40](#)

وابى ايوب المالكي الى الرملة. وعليها التدارق الله اكبر فكانوا بازائهم ليشغلوهم عن عمرو بن العاص وجيشه وجعل عمرو كلما قدم عليه امداد من جهة عمر يبعث منهم طائفة الى هؤلاء وطائفة - [00:05:10](#)

هؤلاء واقام عمرو على ادنى دين لا يقدر من الارضون على سقطة ولا تشفيه الرسل فاراد ان يليه بنفسه نعم. فدخل عليه كأنه رسول

فابلغه ما يريد الله سمع نامه وتأمل حضرته حتى عرف ما اراد - [00:05:32](#)

نعم وقال الارطوبون في نفسه والله ان هذا لعمرى او انه الذي يأخذ عمرو برأيه وما كنت لاصيب القوم بامر هو اعظم من قتله ففطن

عمرو بن العاص وقال للارطوبوب ايها الامير - [00:06:05](#)

اني قد سمعت كلامك وسمعت كلامي واني من عشرة بعد عمر ابن الخطاب وانه ايش واني واحد من عشرة. نعم بعثنا عمر بن الخطاب

لنكون مع هذا الوالي لنشهد اموره - [00:06:29](#)

وقد احببت ان آتيك بهم ليسمعوا كلامك ويروا ما رأيت فقال الارطوبون نعم فاذهب فاتني بهم وقام عمرو فذهب الى جيشه عمرو بن

العاص اللهم تحقق الارطوبون انه عمرو بن العاص فقال قدعني الرجل - [00:06:52](#)

هذا والله ادهى العرب الله اكبر. وبلغت عمر بن الخطاب فقال غلبه عمرو. لله در عمرو. لله ها او در وعمر فتح الدال اذا اقطع الشك

باليقين معروف لله درة - [00:07:23](#)

ومع هذا تأكد يا شيخ ماجد الله يحسن ليك. نعم. لله در عمرو معنا عفوا معنا عفوا معنا محمد حسين نعم يا شيخ قال. نعم. ثم

ناهضه عمرو واقتتلوا باجنادين فاقتتلوا باجنى دين قتالا عظيما - [00:07:46](#)

نعم. قتال اليرموك الله قد كثرت القتلى بينهم نعم ثم اجتمعت بقية الجيوش ثم اجتمعت بقية الجيوش الى عمرو بن العاص نعم. ذلك

حين اعياهم صاحب اليباء تحصن منهم بالبلد - [00:08:18](#)

نعم. وكثر جيش فكتب الارطوبون الى عمرو بانك صديقي ونظيري. الله اكبر انت في قومك مثلي في قومي والله لا تفتح من فلسطين

شينا بعد اجنادين ارجع ولا ولن ولا تغر - [00:08:41](#)

ولا تغر فتلقى مثل ما لقي الذين قبلك من الهزيمة والان هو الان يهدد عمرو بن العاص ان يرجع يكفي ما اخذت وذكر له سلفا ارادوا

الاقدام فهزموا وسنعراف الان الفرق بين ارطوبونين - [00:09:10](#)

الان هو طابون الروم قال ما قال وقاس نفسه يا عمرو ونسمع ماذا قال عمرو رضي الله عن عمرو نعم احسن الله اليك قال قال فدعا

عمرو رجلا يتكلم الرومية - [00:09:35](#)

فبعثه الى ارطوبون وقال اسمع ما يقول ثم ارجع حتى تخبرني وكتب اليه معه جاءني كتابك وانت نظيري ومثلي في قومك لو

اخطأتك خصلة تجاهلت فضيلتي هذا هذا عفوا هذا خطاب عمرو بن العاص - [00:09:56](#)

اي نعم احسن الله اليك. نعم. نعم. نعم. وقد علمت اني صاحب فتح هذه البلاد واقرأ كتابي هذا بمحضر اصحابك ووزرائك

نعم فلما وصله الكتاب جمع وزراءه وقرأ عليهم الكتاب - [00:10:24](#)

نعم. فقالوا للارضون من اين علمت انه ليس بصاحب فتح هذه البلاد وقال صاحبها رجل اسمه ثلاثة احرف. الله اكبر كذا وكذا. نعم نعم

والله. الله اكبر الله اكبر نعم يا شيخ - [00:10:47](#)

رجع الرسول الى عمرو فاخبره بما قال فكتب عمرو الى عمر يستمده ويقول له اني اعالج حربا كؤودا صدوما وبلادا قد ادخرت لك ما

رأيتك فلما وصل الكتاب الى عمر - [00:11:13](#)

علم ان عمرا لم يقل ذلك الا لامر علمه فعزم عمر على الدخول الى الشام مقدس. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر قال المهذب

وفقه الله ارتحال هرقل عن بلاد الشام - [00:11:38](#)

وفي السنة الخامسة عشر ارتحل هرقل عن الشام الى بلاد الروم وقال السيف كان ذلك في سنة ست عشرة قالوا وكان هرقا كلما حج

الى بيت المقدس وخرج منها يقول - [00:12:06](#)

عليك عليك السلام يا سورية تسليم مودع لم يقض منك وترا وهو عائد وقد قال بعض الروايات في بعض الالفاظ وداعا يا سورية

وداعا لا لقاء بعده وهذا وحال ان شاء الله المصرية خرجوا بدون عودة ان شاء الله - [00:12:25](#)

نعم فلما نسال الله جل وعلا ان يسمع على اهل سوريا الان الشام الامن والامان والراحة والاطمئنان وان يجعل بلادنا وبلادهم وبلاد

المسلمين كلها. كلها عامرة بالتوحيد والسنة. نابذة للشرك والبدعة - [00:12:49](#)

وان يعمرها بالايامن والتوحيد الشيخ ماجد الموقف باقيك يعني باقي تقريبا صفحة حصلنا ليك. لو وقفت عند الشيخ ماجد انا في مناسبة ابو سلطان زواج. طيب ممكن نقف ويكفي هذا رعاك الله - [00:13:10](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور عمرو تقراً تقراً ضعفي ماجد ان شاء الله يعني اقرأ قبل ما اجي تفصل شيء. ابدأ ما في مانع. اذا ربي ما يكون ما عندي مانع. خلاص لك - [00:13:28](#)

الدرس القادم قبل ما اجي ان شاء الله وائل في خطاب ماجد ما عليك واعيده ويعني خفت اخ على الموعد اعانكم الله. الله ييسر امركم. ونحن نقراً ونحن نقراً الان في دفوع الحرب. واسمعوا دفوف الزواج الحين - [00:13:46](#)

يا اخوان انا والله تأسفت من قطع الدرس لكن اعرف اللي دعاني سيتأثر بعدم حضوره وقد يعاد والله لمجاراتهم كسبا لقلوبهم الله يحفظهم يا شيخ جزاكم الله خيراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:14:13](#)